

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التكوين و التعليم المهنيين



كلمة السيد ياسين مرابي

وزير التكوين و التعليم المهنيين

بمناسبة افتتاح السنة التكوينية

2023/ 2022

-17 أكتوبر 2022-

بسم الله الرحمن الرحيم
و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين



- السيد الوالي ؛
- السادة أعضاء البرلمان بغرفتيه؛
- السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي؛
- السيدات و السادة المنتخبون المحليون؛
- السلطات الأمنية و العسكرية بمختلف أسلاكها؛
- السيد مندوب وسيط الجمهورية بالولاية؛
- أعضاء المرصد الوطني للمجتمع المدني؛
- أسرة التكوين و التعليم المهنيين؛
- شركاء القطاع؛
- المتريصون و المتمهنون و التلاميذ؛
- أسرة الإعلام؛
- الحضور الكريم.

إنه لشرف لي أن أتواجد بينكم بهذه الولاية المضيفة للإشراف على مراسم انطلاق الرسمي للسنة التكوينية 2023/2022، التي كان من المقرر إعطاء إشارة انطلاقها في شهر سبتمبر المنصرم غير أنه و من أجل فتح المجال لأبنائنا الالتحاق بمقاعد التكوين و السماح لهم باختيار الاختصاصات التي تتوافق مع مؤهلاتهم و استعداداتهم المهنية، ارتأينا أن نُمدد في فترة التسجيلات إلى غاية بداية شهر أكتوبر.

بالفعل ، فقد سمحت هذه الفترة الزمنية للعديد من أبنائنا وبناتنا من ولوج عالم التكوين و اختيار أحسن السبل لبناء مستقبلهم المهني بكل حرية و تجسيد آمالهم في الميدان.

السيدات و السادة؛

إنها من محاسن الصدق أن يتزامن هذا الموعد، مع مناسبة تاريخية خالدة في تاريخ ثورتنا المجيدة ألا وهي أحداث 17 أكتوبر 1961، التي شهدت أبشع جريمة في تاريخ الإنسانية ارتكبتها المستعمر الغاشم، بإقدامه على قمع أبنائنا

في المهجر ورمي أشلائهم في نهر "السين" بباريس، وهي مناسبة للترحم على أرواحهم وتجديد العزم على مواصلة معركة استرجاع الوعي والذاكرة الوطنية لبناء مستقبل زاهر لبلادنا.

كما ارتئينا أن يُوضع هذا الدخول تحت شعار "دخول تكويني فعال وآمن"، وذلك من خلال توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المُسطرة من طرف القطاع بترجمة سياسة و استراتيجية الحكومة الرامية إلى تحسين نوعية التكوين وملائمته مع الحاجيات من الموارد البشرية المُؤهلة و تلبية متطلبات عالم الشغل من الكفاءات اللازمة.

ومن أجل ذلك، تمّ الشروع في التحضير لهذا الدخول منذ فترة، بتجنيد كافة الإمكانيات المتاحة، بداية من حملة الإعلام والاتصال التي ارتكزت أساسًا على التعريف بالاختصاصات المُوفّرة خلال هذا الدخول في مختلف المستويات و في كافة أنماط التكوين،

و بهذا المناسبة لا يسعني إلا أن أشكر شركائنا الذين ساهموا معنا في تنشيط هذه الحملات التوعوية و التحسيسية، وأخص بالذكر المديرية العامة للأمن الوطني و قيادة الدرك الوطني وكذا المجلس الأعلى للشباب الذين شاركوا بكل فعالية في مختلف الأنشطة عبر كامل ولايات التراب الوطني.

أما فيما يخص عروض التكوين المُوفّرة خلال هذا الدخول فقد بلغت 340.412 منصب بيداغوجي في 401 تخصصًا متوجًا بشهادة مدرجًا في مدونة تخصصات القطاع، منها 116 تخصصًا للمترشحين ذوي مستوى الثالثة ثانوي و 137 تخصصًا للتكوينات التأهيلية قصيرة المدى.

حيث عرفت نسبة العروض المُوفّرة ارتفاعًا يقدر بـ 5,78% مقارنة بدورة سبتمبر 2021 الفارطة.

أما فيما يخص الشعب ذات الأولوية، فقد تمّ التركيز على الاختصاصات ذات الصلة بالأنشطة الاستراتيجية الواردة في برنامج نشاط الحكومة والمتمثلة في ميادين الصناعة و الرقمنة و البناء و الأشغال العمومية ومهن الكهرباء و الفلاحة و الصناعة الغذائية و المياه و البيئة و الطاقات المتجددة و كذا السياحة و الصناعة التقليدية.

كما يم العمل على تطوير فروع الامتياز مع شركاء ذوي الريادة في الاختصاصات ذات الأولوية بالنسبة للاقتصاد الوطني وفقا لخصوصية

كل منطقة ، خاصة في المجالات المرتبطة بالفعالية الطاقوية و الآليات الصناعية ، التكوين الصيدلاني ، الصناعة النفطية ، الإنتاج الفلاحي و الطاقات المتجددة.

وسيكون هذا الدخول أيضا مناسبة لإدراج بعض التخصصات الجديدة على مستوى بعض الولايات في ميادين: التلحيم تحت الماء وكذا تربية الأسماك في الأحواض وتربية المحار واستصناع بالمخرطة ذات التحكم الرقمي واستغلال أنظمة التزود بالماء الشروب، وتلحيم أنابيب البترول وعلاج وتحويل الجلود الخام.



السيدات والسادة:

مواصلة لهذه الجهود، ودعمًا للتأطير البيداغوجي، فقد تم استغلال مجمل المناصب المالية المفتوحة للقطاع، خلال هذه السنة المالية والمقدر عددها بـ 73907 منصب مالي موزعة على مختلف الأسلاك، كما يأمل القطاع الحصول على الموافقة للاستفادة على 985 منصب مالي إضافي، يسمح بتأطير 24 مؤسسة تكوينية قيد الإنشاء القانوني.

في المجال المالي، استفاد القطاع من اعتماد مالي يقدر بـ 63.258 مليار دج بعنوان ميزانية التسيير لسنة 2022، بزيادة تقدر بـ 18,48% مقارنة بميزانية التسيير للسنة الفارطة.

أما فيما يخص قدرات الاستقبال البيداغوجي، سيتعزز القطاع خلال هذا الدخول، بوضع حيز الخدمة لـ 24 مؤسسة تكوينية تتوزع كما يأتي:

- ✓ إنشاء ستة (07) معاهد وطنية متخصصة،
- ✓ إنشاء معهد (01) واحد للتعليم المهني،
- ✓ إنشاء إحدى عشر (11) مركز للتكوين المهني والتمهين،
- ✓ ترقية أربعة (03) مراكز للتكوين المهني والتمهين إلى معاهد وطنية متخصصة،
- ✓ ترقية ملحقين للتكوين إلى مراكز للتكوين المهني والتمهين.

سيترتب عن وضع قيد الخدمة لهذه المؤسسات الجديدة تدعيم القطاع بـ 5850 منصب بيداغوجي جديد و 1730 سرير على مستوى الداخليات.

إضافة إلى هذه الإمكانيات التي سيتم تسخيرها خلال هذا الدخول سنعكف خلال هذه السنة التكوينية على إنجاز بعض الأنشطة ذات

الطابع البيداغوجي التي تكتسي أهمية في الظرف الحالي ويمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ إعداد الدلائل التقنية والبيداغوجية للمترين في اللغة الإنجليزية التقنية المهنية لكل الشعب المهنية، وذلك في إطار مسعى تعميم استعمال هذه اللغة الحية بالقطاع والتي تم إدراجها ضمن الأهداف الواجب بلوغها في مخطط نشاط القطاع.

للتذكير، فقد تم تنظيم ملتقى صيفي مؤخرًا لتجسيد هذا المسعى والذي سطر خريطة طريق مرحلية لتعميم هذا المقياس على كافة

المؤسسات التكوينية وفي مختلف الشعب المهنية، سيما تلك المرتبة في المستوى الخامس (تقني سامي).



اعتماد مشروع التوأمة البيداغوجية بين المؤسسات التكوينية عبر مختلف الولايات، ابتداء من هذا الدخول، بهدف ضمان الاستغلال العقلاني والأمثل للعتاد التقني والبيداغوجي بين مؤسسات التكوين، من خلال عقد شراكة بينية، تستفيد بموجبه

كل مؤسسة من التجهيزات التقنية و البيداغوجية لنفس الشعب المهنية ومستويات التأهيل، إضافة إلى تبادل الخبرات بين المكونين.

علاوة على كل ذلك، سيتم خلال هذه السنة أيضا التكفل بفتة المستفيدين من جهاز "التكوين لفائدة المستفيدين من منحة البطالة"، قصد تمكينهم من تحسين قابليتهم للتشغيل باكتسابهم مهارات تسمح لهم بالولوج إلى عالم الشغل.

في هذا الصدد، فقد تم إمضاء منشور وزارى مشترك مؤخرا يؤطر وينظم هذه العملية، بالتنسيق مع وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، سيتكفل قطاعنا بموجبه بضمان تكوينات قصيرة المدى متوجة بشهادات تأهيل أولى لفائدة طالبي الشغل لأول مرة والمحوسين الذين استوفوا مدة عقوبتهم.

كما سيتم أيضا في إطار تطوير الشراكة، إعادة تفعيل نشاط مجلس الشراكة للتكوين و التعليم المهنيين من خلال تجديد تشكيلته وإعداد برنامج نشاطاته ليؤدي دوره كشريك للقطاع لتطوير العملية التكوينية عبر تحديد الاحتياجات الجديدة من التأهيل للمؤسسات الاقتصادية و مختلف الهيئات البيداغوجية من جهة أخرى وتطوير أشغال الهندسة البيداغوجية من جهة أخرى.

أود في الأخير، أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان للسلطات المحلية على العناية التي توليها للقطاع و على تنظيم هذا الدخول في أحسن الظروف، كما أشكر أيضا أسرة التكوين و التعليم المهنيين، على الجهودات المبذولة لاستقبال الفئات المختلفة من طالبي التكوين ولا أنسى كذلك الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين على مساهمتهم الدائمة في مهمة التكوين للأجيال الصاعدة.

أود أيضا أن أشكر وسائل الإعلام المختلفة التي ترافق نشاطات قطاع التكوين والتعليم المهنيين على مدار السنة، وتشارك في تحسيس المجتمع حول الإمكانيات والفرص الموفرة من طرف الدولة.

متمنيا التوفيق والنجاح للجميع، أعلن رسميا عن انطلاق السنة التكوينية 2022-2023.

و السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.